

تفسير سورة النور ٦٨١ | يوم ٤٤١/٢/٣ | للشيخ أ.د. يوسف الشبل

الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله. وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اما بعد اما بعد ايها الاخوة اخوتي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله في هذا اللقاء المبارك. واسأل الله ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح.

وان يبارك لنا - 00:00:00

في اوقاتنا وفي اعمارنا وان يجعلنا واياكم موفقين لكل خير. هذا اليوم هو يوم الثلاثاء الموافق للثالث من شهر صفر من عام اربعة واربعين واربع مئة والـ١٧ من الهجرة. نجتمع في هذا المقام المبارك. وبين ايدينا سورة عظيمة من سور القرآن العظيم - 00:00:20 هذه السورة هي سورة النور تكلمنا عنها في لقائنا الماضي وبيننا انها من السور المدنية التي تتحدث عن امور تتعلق بالاخلاق بالحياة والخشمة والفضائل وتنهى عن الرذائل وتحذر منها والسورة نزلت في المدينة تقريرا في السنة السادسة - 00:00:40

في غزوة ذات الرقاع في قصة عائشة رضي الله عنها واتهام المنافقين لها اتهامهم لها بذلك آآ تكلمنا عن بدايات السورة وانها تحذر تحذيرا شديدا وتضع لنا الاسباب التي تحفظ المجتمع من الانزلاق والوقوع في - 00:01:10 الاسباب والتدابير التي تكون سببا في حفظ المجتمع وحفظ مجتمعات المسلمين من ال الوقوع في فواحش ذكرت عدة اسباب يعني وصلت الى خمسة عشر سببا ذكرنا منها تقريرا في اللقاء الماضي - 00:01:40

ثلاثة اسباب. السبب الاول الذي اذا اقامه المسلمون حافظوا عليه كان دافعا قويا لحفظ المجتمع من ال الوقوع في الرذائل والفواحش. هو اقامة الحدود ومنها حد الزاني والزانية والله سبحانه وتعالى افتتح السورة بقوله الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منها مئة جلدة ولا تأخذكم - 00:02:00

بها رأفة في دين الله. وثم قال وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين ليرتدعوا ويرتدع غيرهم اقامة حدود الله واقامة حد الزناة واقامة الحد على الزناة بجلدهم مئة جلدة والتشهير بهم - 00:02:30

ان كانوا لم يسبق لهم الزواج غير محصنين. اما المحسن الذي سبق له الزواج فقد جاءت اية وجاءت احاديث بأنه يرجم حتى الموت. يرجم بالحجارة حتى الموت. هذا حكم الله في مثل هؤلاء. فاذا اقيم الحد - 00:02:50 ارتدع الناس كذلك من الاسباب الواقعية التي ذكرها الله في هذه السورة ان الزاني والزاني لا يزوجون من العفاف. والعفيقات. فالرجل العفيف لا يتزوج بالزانية. والمرأة العفيفة لا ترغب في الزاني. فقال الله عز وجل الزاني قال اسمه الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة. يعني مثله - 00:03:10

او مشركة كافرة لا تعرف بشيء من ذلك. وكذلك الزانية لا ينكحها الا زان مثلها او مشرك وبهذا نعرف ان ان العفاف والحرائر واهل الخير والصلاح والتقوى ابعد الناس عن - 00:03:40

هذه الامور وانهم لا يجوز لهم الالتحاط بمثل هؤلاء. فمثل هؤلاء الذين اوقعوا انفسهم في هذه الاخلاق الرذيلة يبعدون وينحون عن المجتمع. وهذه اشد عقوبة عليهم. اشد عقوبة عليهم لما يقصون عن المجتمع هي اشد عقوبة - 00:04:00

بعد ذلك ذكر الله من اسباب ايضا حفظ اللسان. من الكلام في اعراض الناس وقذف المحسنات وقذف المحسنين ولا يجوز ان ان يقذف المسلم البريء العفيف بالكلام الذي يتعلق بالزنا فلا يقال فلان - 00:04:20

زان زاني او فلان يزاول يقع ويمارس الزنا ويمارس الفواحش وفلان له علاقات بالنساء ونحو ذلك او تتهم المرأة البريئة بمثل هذا فهن
فمن تكلم في اعراض الناس او روج او تسبب فحكم - 00:04:40

انه يجلد ثمانين جلدة. ولا تقبل له الشهادة تسقط عدالته. لا تقبلها. ويحكم عليه بالفسق. الا اذا تاب فان الله يتوب عليه. بعد ذلك تأتينا
هذا الاية التي بين ايدينا وهي الاية السادسة. وهي وهي تتعلق - 00:05:00

بالزواج. فالزوج مع زوجته له حكم خاص. يسمى عند اهل العلم حكم اللعان. ما معنى حكم اللعان وكيف يحصل هذا؟ اذا رمى الرجل
رجل اخر او امرأة بالزنا فان هذا يسمى قذف حكم الله انه يأتي بالشهادة بالبينة او حد في ظهره. اما ان يأتي بالبينة او - 00:05:20
يقام عليه حد حد الجلد. ثمانين جلدة. اذا اتهم الرجل زوجته نسأل الله العافية اذا اتهم الرجل زوجته بالزنا وقال انها تقع في كذا وكذا
ولها علاقة واني رأيت رجلا عندها - 00:05:50

او رأيتها تدخل عند في بيت رجل اجنبي اذا حصل من الزوج هذا الشيء فحكم الله انه لا يقال له لا يقال له اين البينة؟ اين
بینتك؟ لانه يقول قد يقول والله انا ما عندي بینة لكنني انا رأيتها - 00:06:10

رأيتها وجدتها تتصل وجدتها تكلم وجدتها تراسل وجدتها كذا وكذا وكذا. فمثل هذا فمثل هذا الحكم في هذه الحال اذا اذا رمى
الزوج زوجته بالفاحشة فحكم الله سبحانه وتعالى - 00:06:30

اذا اذا رمى الزوج اذا رمى الزوج زوجته بالفاحشة فحكم الله سبحانه وتعالى ان حكم الله عز وجل انه يقام عليه الشهادة تقام عليه
اللعان. اللعان. لماذا؟ لانهم من الصعب ان يأتي بالشهود ويقول انظروا الى امرأتي - 00:07:00

انظر اليها تفعل كذا وكذا هو لا يريد الفوضي ويريد الستر على على نفسه ولا ويريد الستر على زوجته فاذا حصل مثل هذا الله
عز وجل ارحم والله سبحانه وستير يحب الستر وارحم من ان يكشف ستره. ولذلك اعطاه الله - 00:07:30

وهذا الحكم الخاص. فاذا اذا وجد الرجل اذا وجد الرجل ان من امرأته انها اذا وجد الرجل من امرأة انها انها يعني حصل منها هذا
وتتأكد تأكيد يعني ان انه انها يحصل من هذا - 00:07:50

شي فانه يرفع يرفع قضيته الى الى الحكم والى القضاء ويقول ان امرأتي تفعل كذا وكذا فيؤتي بالرجل والمرأة. فإن كل منهم الاخر
الاخر. يلاعن الاخر ثم يفرق بينهما. هذا معنى - 00:08:10

اللعان اللعان هو يعني تفريح عن اه عن اه عن القذف يعني الرجل اذا اذا قذف امرأته وليس عنده بینة فانه يجد ثمانين وهو لا يريد.
هذا الشيء هو ما قذفها هكذا هو احرص الناس على سترها. واحرص الناس على ان تكون - 00:08:30

عفيفة وهو يحفظ في فراشه ولا يريد لا يريد من من من فراشه ان يدنس وهو اشد الناس حرضا على على بيته وعلى اهله. فاذا رأى
ما رأى ولم يستطع الصبر على ذلك فانه في مثل هذه الحال يقع اللعان ما يسمى - 00:08:50

قال الله عز وجل والذين يرمون ازواجهم يعني الرجال يرمون زوجاتهم النساء والذين يرمون ازواجهم ولم الصوت الحين عندكم
واضح يا اخوان؟ لا انخفض يا شيخ طيب والحين؟ ايه الحين افضل شوي. ايه طيب. لكن ارفع الصوت - 00:09:10

رفعته رفعته طيب ففي هذه الحال فانه اذا اذا اتهمها فحكمه الله قال الذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم ما عندهم
شهداء فشهادة احدهم اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين - 00:09:40

جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو هلال ابن امية فقال يا رسول الله يا رسول الله اني وجدت امرأتي معها رجل يقال له
شريك ابن سحماء. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم البينة او حد في ظهرك - 00:10:10

كيف تتهمنها؟ البينة. ما شاء الله. البينة او حد في ظهرك. الله الله يوفقكم طيب قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الرجل هذا يا يا
رسول الله اذا وجد اذا - 00:10:30

احدنا عند امرأته رجلا يبحث عن بینة فقال البينة او حد في ظهرك. فقال والله ليبرئ الله ويبرئ ويباجعني الله سبحانه وتعالى من
هذا. فانزل الله هذه الاية. انزل الله هذه الاية. فاذا لم تكون عنده بینة - 00:10:50

يشهد بالله اربع شهادات فيقول اشهد بالله اشهد بالله اربع شهادات اشهد بالله ان امرأتي فعلت كذا وكذا واني لصادق فيما قلته. فاذا

شهد اربع شهادات قال الله عز وجل بعدها الخامسة - 00:11:10

ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين. فاذا جاءت الخامسة قال علي لعنة الله ان كنت كاذبا في اتهامي لها وان كان هي صادقة وانا كاذبة. فعلى لعنة الله - 00:11:28

ففي هذه الحالة الحالة ينتهي الرجل فيؤتى بالمرأة فيقال لها ماذا تقولين ان اعترفت رجمناك حتى الموت وان لم تعترفي وانت تقولين انه كاذب فانت اشهدى اربع شهادات اربع شهادات - 00:11:42

قال الله عز وجل ويدرأ عنها العذاب اي الا يقام عليه الحد اذا شهدت اربع شهادات فتقول اشهد بالله اني قال اني لم اقع في ذلك وانه كاذب علي. وانني بريئة - 00:12:02

فاذا قالت ذلك اربع مرات اربع شهادات تقول في الخامسة غضب الله علي ان كنت ان كنت كاذبة وهو صادق والغضب اشد من اللعنة وقصد وكان الغضب في جانب المرأة لانه في الغالب يكون الوقع - 00:12:18

وقوع هذا الشيء من جهتها. لان رجل اشد الناس حرصا على ان يحفظ يعني يحفظ فراشه ولا يدنس عرظه. هلا والله. لا يدنس عرظه. فهذا هو السبب - 00:12:42

هذا هو السبب. فلذلك كان الغضب في جانب المرأة. فاذا اذا قال اذا قال الشيخ يا شيخ. نعم الاخوان اللي يتكلمون يقفلون السمعاء هذي ما نسمع شي - 00:12:59

طيب بارك الله فيك فاذا اذا حصل هذا فرق بين الزوجين فرق بينهم تفريقا ابدا لا يمكن ان ترجع اليه. ولا يمكن ان يرجع لها. فاذا حملت بهذا الحمل فانه لا - 00:13:15

شد الولد للزوج لابيه لا ينسب لها هذا الرجل. لانه تبرأ منها. فلا ينسب ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم ماذا يقول؟ يقول الولد للفراش يعني اللي يمه الولد الفراش فلا ينسب له لانه تبرأ منها. فلا ينسب لها اذا حملت وفرق بينهما - 00:13:34

اذا قالت هي اذا قالت انا بريئة وانه متهم فانها تقوم باللعان وتقول في الخامسة غضب الله علي فيفرق بينهما تفريقا ابدا. فهي تروح فهي تذهب في طريقها وهو يذهب في طريقه. ولذلك قال الله سبحانه وتعالى في المرأة ويدرأ عنها العذاب ان تشهد اربع شهادات بالله انه لمن الكاذبين - 00:13:55

والخامسة ان غضب الله عليها ان كان هو من الصادقين. ان كان هو من الصالحين قال ولو لا فضل الله عليكم ورحمته ولو لا فضل الله عليكم ورحمته وان الله تواب حكيم - 00:14:21

ان الله سبحانه وتعالى ولو لا فضل الله عليه ورحمته لاصاب احد اي نزل باحد باحد يعني اه الزوجين العقوبة لان لا بد ان يكون احدهما كاذبا والآخر صادقا. فلولا فضل الله عليه سبحانه ورحمته - 00:14:41

عليهما لانكشف امرهم ولكن الله ستر عليهم ورحمهما وان الله سبحانه تواب حكيم يتوب على من تاب وهو حكيم فيما شرع اللعان للستر على الزوج والزوجة وكل يذهب في طريقه - 00:15:01

ويفرق بينهما تفريقا ابدا لا يمكن ان يرجع اليها ولا ترجع اليه. طيب بعد قال الله سبحانه وتعالى هذا في الان اتضح لنا هو حكم اللعان وحكم اذا اذا قذف الرجل امرأة - 00:15:21

اذا قذف الرجل امرأته ومثل ما عرفنا ان الرجل حريص على ان لا يتهم امرأته بمثل هذا بل هو اشد الناس حرصا على فراشه وعلى عرظه ولا يتهمه الا اذا وجد هذه الامارات ووجد هذه العلامات الواضحة بان - 00:15:41

يحصل منها مثل هذا الامر. طيب وهذا عرفنا عرفناه يعني في في القذف وان هذا يحفظ هذا الحكم يحفظ اعراض الناس. طيب بعد ذلك تنتقل الآيات الى اى ايراد او الى ما - 00:16:01

اورده الله فيما فيما حصل في حادثة الافك. حادثة الافك باختصار هي وما وقع للصديقة عائشة رضي الله الله عنها ام المؤمنين باتهام المنافقين لها في عرضها. وذلك انها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يخرج - 00:16:21

اذا اراد ان يخرج لغزوة من الغزوات فانه يقرع بين نسائه فمن وقعت عليها القرعة خرج بها. ففي غزوة ذات الرقاب في السنة

ال السادسة وتسمى ايضا بغزوة المريسيع وقعت القرعة على ايش ؟ عائشة فخرجت عائشة رضي الله عنها - 00:16:41

عنها مع النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الغزوة . ولما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من هذه الغزوة لما رجع مقبلا الى المدينة استراح في مكان في الليل ليرتاح ثم يعنى يواصل سيره - 00:17:01

فنزل في مكان فاحتاجت عائشة لأن تقضي حاجتها فذهبت فلما ذهبت وانتهت عادت تم عادت فاذا عقدها قد فقدته . فرجعت الى المكان تبحث عنه . فبدأت تبحث تبحث عن المكان اذا القوم قد ذهبوا . وكانت تكون هي هي في الهوض على الابل . يعني - 00:17:21

حلو الابل ورحلت على انهم يظنون انها في الهوج . ومضى الجيش . ومضى فهي جاءت الى مكانها . فلما لم ترى احد حاج في المكان جلست وغبى النوم . وظلت قالت يعني اذا علموا عنى سيرجعون الي . والنبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:51

كان من حرصه على الجيش انه يضع في مؤخرة الجيش من يتفقد فقد وضع صفوان ابن المعطل رضي الله عنه وارضاه الصحابي الجليل يتفقد الجيش وقد غابه النوم . فلما يعني استيقظ من نومه - 00:18:11

او تنبه فاذا هو يرى سوادا . فلما جاء فاذا هي عائشة فاسترجع وقال انا لله وانا اليه راجعون . ام المؤمنين انا خناقه حتى ركب . تقول عائشة رضي الله عنها لم يكلمني ولم اكلمه . ثم رحل الناقة ومشى . ولما - 00:18:31

جاء وقت الظهيرة وقد نزل النبي صلى الله عليه وسلم في في مكان ما بعد ما وصل فاذا اذا معطل يقود الناقة وعليها عائشة . فرأه المنافقون ورأه عبد الله بن أبي بن سلول رأس المنافقين - 00:18:51

وقالوا انظروا الى هذا الرجل مع عائشة ماذا حصل بينهما ؟ فبدأ يشيع في صفوف المسلمين وفي المنافقين هذه التهمة بتهمة الفاحشة واتهام المؤمنين بهذا الافك العظيم والكذب فبدأ المسلمين يروجون مثل هذا حتى وصلوا المدينة وعائشة لم تعلم . ومكثت ايام . وفي يوم من الايام - 00:19:11

وفي يوم من الايام قد خرجت مع امرأة يقال لها ام مسطح فمسطح هذا من المهاجرين و قريب لابي بكر . فلما سقطت او اثترت قالت تعس مسطح . قالت تقولين تعس مسطح - 00:19:41

يعنى لماذا تدعين عليه ؟ فقالت الم تعلمي ماذا قال فيك ؟ فاخبرته بالقصة . فحزنت آآ عائشة رضي الله عنها وقالت يعني وهل الناس يتكلمون فيني في مثل هذا ؟ قالت نعم . فرجعت ودخلت البيت - 00:20:01

واشتهد حزنها شد يعني اشتدادا اشتدادا فطلبت من النبي صلى الله عليه وسلم ان تذهب الى بيت اهلها وتمكث هناك فمكثت والنبي صلى الله عليه وسلم يزورها والناس يتحدثون حتى خرج النبي صلى الله عليه وسلم اي وصعد المنبر وقال ماذا تقولون - 00:20:21

في من تكلم في عرضي فبدأ فحصل ما حصل بين صفوف الانصار والمهاجرين والاووس والخزرج وبعد ذلك مكث النبي صلى الله عليه وسلم شهرا لا يدري ويسأل الصحابة ويستشيرهم ويقول ماذا تقولون في عائشة ؟ ومنهم - 00:20:41

من يقول الله اعلم ومنهم من يقول لك في النساء غيرها حتى اشتدد الامر على النبي صلى الله عليه وسلم فجاء الوحي والنبي صلى الله عليه وسلم في بيت ابى بكر عند عائشة فقال يا عائشة ابشرى ابشرى قد جاء الفرج فأنزل الله سبحانه وتعالى - 00:21:01

هذه الآيات العشر ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم لا تحسبوه شرًا لكم بل هو خير لكم عرف النبي صلى الله عليه وسلم ان هؤلاء هم الذين اتهموا عائشة وان هذا افك وكذب وافتراء لا صحة له - 00:21:21

فنزلت هذه الآيات او وعظ الله فيها المؤمنين بمواعظ شديدة ونبههم على ما وقع منه من اخطاء وحذرهم من عقوبة ذلك بان لا يجوز للمسلم ان يتكلم في عرض اخيه بل يحفظ لسانه ولا يجوز له ان يتهم اخيه ولا يجوز - 00:21:41

ان يروج مثل هذا الكلام بين صفوف المسلمين . ولا يجوز له ان يظن باخيه المسلم مثل هذا الكلام . ولذلك جاءت هذه الآيات العشر يعني تحذر المسلمين من الوقوع في مثل هذا الامر . يقول الله سبحانه وتعالى ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم - 00:22:01

لا تحسبوه شرًا لكم . بل هو خير لكم لكل امرئ منهم ما اكتسب من اللاثم . يقول ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم . يعني هذه هذا دليل على اي شيء . دليل على ان هذه تهمة . تهمة الصقوها بام المؤمنين - 00:22:21

لان الله يقول جاءوا بالافك يعني اتوا به ليس له حقيقة وليس له اصل وانما حملوه معهم . جاءوا بالافك وهم عصبة يعني جماعة

جماعه على رأسهم عبد الله ابن ابي ابن سلول عصبه منكم يعني من جنسكم وممن - [00:22:41](#)

يعني ومن يقال انهم من من المسلمين في ظاهرهم وان كانوا من المنافقين لانهم يخرجون للجهاد ويصلون فهم من يعني من جملة المسلمين قال عصبه منكم قال الله عز وجل لا تحسبوه شراء لا تظن ان هذا شر - [00:23:01](#)

هو في ظاهره شر لكنه يحمل في طياته الخير. هو محنۃ ولكنه منحة من الله وخير. لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم. وهذا الذي ينبغي للمسلم اذا حصل ما حصل من الامور الصعبة مثل هذه فليهون هذه الامور - [00:23:21](#)

انها خير بانها خير والله هونها بان قال هذا خير. ومع انه في ظاهره شر لكنه قال الله خير فيه مصالح كثيرة وفيه منفعة فيه رفع درجات للمؤمنين وفيه رفع مكانة عائشة رضي الله عنها الصديقة وفيه من المصالح فيما شرعه الله - [00:23:41](#)

من احكام كثيرة. لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم. ثم قال لكل امرئ منهم ما اكتسب من الاثم لكل من تكلم في عرضها ووقع في هذا له يعني جزاؤه من الاثم وجزاؤه من - [00:24:01](#)

من العقوبة والذي تولى كبره منهم الذي تولى معظمها هو عبدالله بن ابي بن سلول رأس المنافقين قال له عذاب عظيم يوم القيمة وعذاب عظيم لا يقدر قدره الا الله. ثم بدأ الله عز وجل يوجه - [00:24:21](#)

المؤمنين بهذه التوجيهات. يقول لولا اذ سمعتموه لو لولا اذ سمعتموه هذه التهمة ظن المؤمنون والمؤمنات خيرا بانفسهم يعني باخوانهم. الواجب ان تظن باخيك المسلم. اذا سئلت ماذا تقول ان سمعنا فلان يقال فيه كذا وكذا وکذا - [00:24:41](#)

تقول لا لا لا. والله لا اعرف عنه الا الخير. ولا ولا اظن فيه الا الخير. لا انك تسمع مثل هذا وتروجه. لا الواجب ان تدفع التهمة عن اخيك المسلم. وتظن فيه الظن الحسن. ولذلك اه ام المؤمنين زينب بنت جحش - [00:25:01](#)

لما دخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم وقال ما تقولين في عائشة؟ قالت قالت احفظ سمعي ولسانني. لا اقول فيها الا خيرا فقالت عائشة فنجت وسلمت من الوقوع في الافك. فهذا الواجب ان لا تظن باخيك المسلم الا الظن الحسن. لولا - [00:25:21](#)

سمعتم وظن المؤمنون بانفسهم خيرا و قالوا هذا افك مبين. قالوا هذا كذب. واذا جاءك مثل هذا الخبر الواجب ان تظن باخيك اختك المسلمة الظن الحسن وتقول هذا هذا كذب ولا ولا دليل عليه. ثم قال سبحانه وتعالى قال لولا جاؤوا علي - [00:25:41](#)

بارعة شهداء اين الدليل؟ اعطنا الدليل وين الشهادة البينة؟ عندك بينة انك تتهم اخاك المسلم بتهمة الفاحشة او او اختك لولا جاؤوا عليهم بارعة شهداء فاذ لم يأتوا بالشهاده وليس عندهم بينة فاولئك عند الله وفي حكمه هم الكاذبون - [00:26:01](#)

هم الكيفيات فيحكم عليهم بالكذب. ثم قال واذا حكم عليهم بالكذب اقيم عليهم حد حد القذف. قال لولا الله عليكم ورحمته في الدنيا والآخرة لمسكم فيما افضتم فيه عذاب عظيم. هذا يعني تحذير ووعيد شديد - [00:26:21](#)

الله سبحانه وتعالى ان هؤلاء لولا فضل الله عليهم فضل الله سبحانه ورحمته في الدنيا والآخرة لمسهم ونزلت بهم العقوبة فيما افاضوا وفيما تكلموا عذاب عظيم. ثم قال كيف يحصل منكم هذا الشيء؟ اذ تلقونه بالسنكم. تلقفونه بالسنكم - [00:26:41](#)

وتقولون بافواهكم ما ليس لكم به علم تتكلمون بالسنكم وافواهكم مجرد كلام ما ما تستوعبون وتعقولون هذا الشيء مجرد انكم بس تتناقلونه بالكلام ما ليس لكم به علم وتحسبونه هينا تحسبوه امر هين عند الله - [00:27:01](#)

وهو عند الله عظيم انك تتكلم في عرض اخيك تتهمه بمثل هذه التهم وهو بريء منها قال لولا اذ سمعتموه قلت ما يكون ان نتكلم بهذا؟ لوالو سمعتموه قلت لا لا لا نتكلم نحفظ السنننا. سبحانه هذا بهتان عظيم. ننزعك يا رب - [00:27:21](#)

رب العالمين وننزع هذا الاخ هذا البريء هذا بهتان عظيم وكذب والبهتان اشد من الكذب بهتان عظيم يقوم يقول الله يعظكم الله ان تعودوا لمثله ابدا. الله يحذركم ويعظمونكم ونعم الواجب سبحانه وتعالى ونعم الموعظة. ان تعودوا لمثل هذا ابدا - [00:27:41](#)

ان كنتم مؤمنين فلا تعودوا. ويبين الله لكم الاليات سبحانه وتعالى ويوضح لكم ويجدركم. ان الله عليم باحوالكم حكيم فيما يشرعه فيما يشرعه. طيب لعلنا نقف عند هذا القدر ان شاء الله وان شاء الله نستكم نستكم في اللقاء - [00:28:01](#)

ما توقفنا عنده والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:28:21](#)